

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

1670 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن منصور عن عباد بن أنيس .

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال Y (المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة) .
قال أبو حاتم : العرب تصف بأذن الشيء الكثير بطول اليد ومتأمل الشيء الكثير بطول العنق فقله A : (المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة) يريد أطولهم أعناقاً لتأمل الثواب كما قال النبي A لنسائه : (أسرعن بي لحوقاً أطولكن يداً) فكانت سودة أول نساء النبي A لحقت به وكانت أكثرهن صدقة وليس يريد بقوله A هذا أن المؤذنين هم أكثر تأملاً للثواب يوم القيامة وهذا مما نقول في كتبنا : إن العرب تذكر الشيء في لغتها بذكر الحذف عنه ما عليه معوله فأراد A بقوله : (أطول الناس أعناقاً) أي : من أطول الناس أعناقاً فحذف (من) من الخبر كما قال A يحكي عن أبي جلد وعلا : (أحب عبادي إلي أعجلهم فطراً) أي : من أقوام أحبهم وهؤلاء منهم وهذا باب طويل سنذكره في موضعه من هذا الكتاب في القسم الثالث من أقسام السنن إن قضى الله ذلك وشاءه